

الويكي

د. فائزة دسوقي أحمد
قسم دراسات المعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Wiki

«Wikipedia» من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب

الأماكن المختلفة، وفكرة عمل الموقع الذي صممه والتي تتمثل في سرعة تحديث وتحديث الصفحات اعتماداً على مشاركة الجمهور العام.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين، ازداد استخدام مواقع الويكي كبرامج لتبادل المعلومات والمشاركة فيها، واشتملت أشهر الاستخدامات على مشروعات تبادل الآراء، والإنترنت، والتوثيق. واليوم تستخدم بعض الشركات مواقع الويكي كبرنامجهم التعاوني الوحيد وكبديل للإنترنت الثابتة intranets static.

هذا وقد دخل مصطلح الويكي إلى قاموس أكسفورد Oxford English Dictionary على الخط المباشر في 15 مارس 2007.

الخصائص:

من أهم الخصائص التي يتميز بها الويكي:

- دعوة كل المستخدمين لتحرير أي صفحة (باستثناء بعض الصفحات القليلة المحمية)، أو إنشاء صفحات جديدة داخل موقع الويكي على الويب. باستخدام متصفح الويب فقط دون الحاجة إلى أية متطلبات أخرى.

- تعزيز أواصر الترابط الموضوعي بين صفحات الويب المختلفة. بواسطة إنشاء روابط links بين الصفحات الموجودة. ويمكن أن يتم إعداد روابط لصفحات غير موجودة، ويتم هذا بهدف دعوة المستخدمين للكتابة في الموضوعات الجديدة داخل الويكي.

تحرير صفحات الويكي:

يتم تحرير صفحات الويكي بلغة خاصة بسيطة تُعرف أحياناً بـ .wikitext. وهي لغة قد تختلف في أسلوبها وتركيبها من ويكي إلى آخر، وفيما يلي مقارنة بين نص مكتوب بلغة الويكي. MediaWiki.، ولغة HTML:

تتنوع التقنيات التي تظهر بشكل مستمر في مجال المعلومات: وإحدى هذه التقنيات. تقنية الويكي Wiki. وتحاول السطور القليلة القادمة التعريف بتلك التقنية وبتاريخها. وتحديد خصائصها، وكيفية تحرير صفحاتها. ومدى توافر الثقة والامن فيها.

التعريف:

الويكي هو برنامج يتيح للمستخدمين إنشاء صفحات الويب وتحريرها وربطها بسهولة. وهو يُستخدم عادة لإنشاء مواقع الويب التعاونية، ويُشار إلى هذه المواقع على أنها «ويكي»، Wikis. وعلى سبيل المثال، تعتبر الموسوعة الحرة. Wikipedia. من أشهر مواقع الويكي الموجودة على الويب.

التاريخ:

كلمة Wiki في اللغة الإنجليزية هي اختصار لـ Wiki Wiki. وكلمة Wiki تعني «السرعة» بلغة جزر الهاواي. وترجع بدايات أول موقع سُمي بالويكي إلى عام 1994، حيث بدأ مبرمج الحاسبات الآلية الأمريكي «وارد كوننجهام» Ward Cunningham. في تطوير موقع باسم WikiWikiWeb. وقد أطلقه على الويب في 25 مارس 1995. وقد فكر «كوننجهام» في إطلاق اسم «الويب السريع quick-web» على موقعه هذا، إلا أنه فضل استخدام مصطلح Wiki Wiki. وهو مصطلح يُطلق على الحافلات التي تتحرك بسرعة في مطار «هونولولو Honolulu» بين منافذ المطار لنقل الركاب- نظراً للتشابه بين حركة الحافلات السريعة والتنقل بين

الشكل النهائي للنص	النص بلغة HTML	النص بلغة الويكي
«Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly.	<p>«Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly.</p>	«Take some more tea,» the March Hare said to Alice, very earnestly.
"I've had nothing yet," Alice replied in an offended tone: "so I can't take more."	<p>"I've had nothing yet," Alice replied in an offended tone: "so I can't take more."</p>	<i>I've had nothing yet,« Alice replied in an offended tone: «so I can't take more.»
"You mean you can't take less," said the Hatter: "it's very easy to take more than nothing."	<p>"You mean you can't take <i>less</i>," said the Hatter: "it's very easy to take <i>more</i> than nothing."</p>	<u>You mean you can't take <less>> said the Hatter: «<s> very easy to take <more>> than nothing.»



الشخص لتسمح له بتحرير الصفحات، وأحياناً لمجرد قراءتها. الثقة والأمن:

موضوعات الثقة والأمن من الموضوعات الشائكة في إنشاء مواقع الويكي على الويب، يتضح ذلك من خلال محاولة التحكم في التغييرات الحادثة لصفحاتها، ومحاولة التأكد من جدارتها بالثقة والاعتماد، ومدى توافر الأمن فيها.

التحكم في التغييرات

بالرغم أن مواقع الويكي مفتوحة جداً، إلا أنها توفر وسائل للتحقق من صحة الإضافات الحديثة للصفحات، ومن أشهر الأساليب لعرض التغييرات الحادثة على الصفحات، صفحة التغييرات الحديثة Recent Changes ويتم فيها عرض قائمة مرقمة بأحدث التغييرات، أو قائمة بكل التغييرات التي أُجريت في فترة زمنية محددة، وتقوم بعض مواقع الويكي بترشيح القائمة لنوع التغييرات الهامشية (مثل تصحيح الأخطاء الإملائية أو الطباعية، أو أية تغييرات لا تغير مدلول الصفحة، أو تغيير الأخطاء الحقائقية مثل تغيير التاريخ من 1873 إلى 1973 إذا كان من الواضح أن الحدث وقع في القرن العشرين، أو إضافة وتصحيح روابط الويكي...)، وكذلك التغييرات التي تتم ألياً لتنظيم المعلومات التي تم إدخالها.

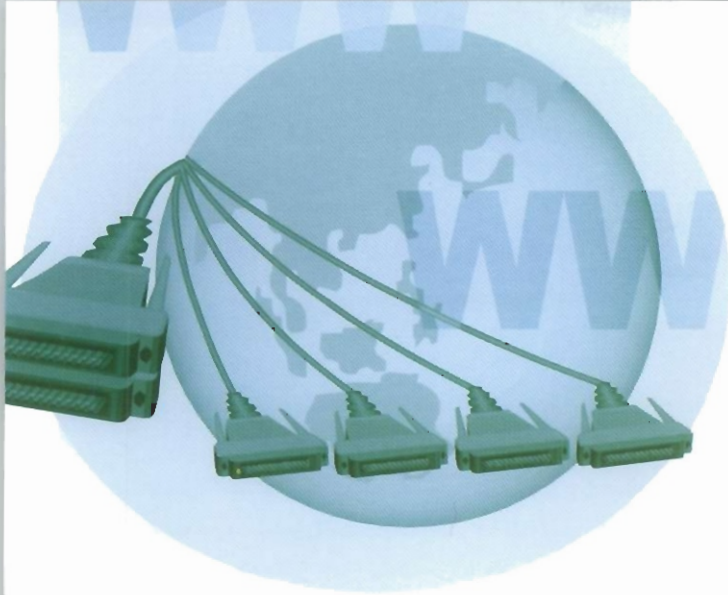
ومن سجل التغيير هذا، يمكن الوصول إلى عناصر أخرى: مثل صفحة تاريخ المراجعة Revision History، التي تبين كل النسخ السابقة للصفحة، وهي تتيح للمحرر استدعاء واستعراض كل نسخ صفحة ما. وصفحة تمييز الاختلافات feature diff التي تبرز وتميز الاختلافات بين نسختين من الصفحة (عادة ما تستخدم الكتابة باللون الأحمر لذلك)، وهي تتيح إمكانية تحديد ما إذا كانت التغييرات ضرورية أم لا. ويبين الشكل التالي نموذجاً

ويسمح معظم الويكي للمستخدمين إضافة ملخص تحرير Edit Summary... عند تحريرهم لصفحة ما. وهذا الملخص عبارة عن نص قصير (سطر واحد في العادة)، يُلخص التغييرات التي تم إدخالها. ولا يُدرج داخل النص، ولكن يتم تخزينه مع النسخة المراجعة من تلك الصفحة. وهذا الملخص يسمح للمستخدمين من شرح ماذا تم من تعديلات، ولماذا.

ومعظم مواقع الويكي تحتفظ بسجل للتغييرات التي حدثت للصفحات؛ حيث يتم حفظ كل نسخة تم تحريرها للصفحة. ويعني هذا إمكانية الرجوع للنسخة الأولى من الصفحة، في حالة وقوع خطأ ما، أو تعرض الصفحة للتخريب المتعمد، أو إدخال معلومات خاطئة إليها.

وفي النهاية، يمكن القول بأن من أهم السمات المميزة للتحرير باستخدام الويكي، عدم وجود مراجعة للتعديلات التي يدخلها المحرر للصفحات. فمعظم الويكي مفتوح أمام الجمهور العام ليُدخل ما يريد من تعديلات عليه دون الحاجة إلى إدخال أية بيانات للتحقق من شخصيته، ومع هذا فإن هناك بعض خوادم الويكي الخاصة تتطلب الحصول على بيانات التحقق من شخصية

<p>Revision as of 22:32, Aug 03, 2003 (edit)</p> <p>Tim Starling (Talk contribs) (Edit summaries in diffs are great) ← Previous diff</p>	<p>Revision as of 00:10, Aug 18, 2003 (edit) (undo)</p> <p>Angela (Talk contribs) [rollback] m (correction, + MediaWiki User's Guide) Next diff →</p>
<p>Line 8:</p>	<p>Line 8:</p>
<p>For sysops, a [[en:Wikipedia:revert rollback]] button is shown allowing them to revert from the new version to the old one.</p>	<p>For sysops, a [[en:Wikipedia:revert rollback]] button is shown allowing them to revert from the new version to the old one.</p>
<p>- This is only shown when viewing the diff between the current version and the one immediately preceding it.</p>	<p>+ This is only shown when viewing the diff between the recent version of a page and the last version by an author other than the one of the most current version.</p>



تحريرية بدلا من المتطلبات الزمنية؛ فهي تمنح المستخدم أدوات إضافية بعد قيامه بعدد معين من مرات التحرير؛ حتى يُثبت أنه جدير بالثقة والاعتماد عليه. وكذلك فاعليته كمحرر، وأساساً، مواقع الويكي المغلقة أكثر أمناً ويمكن الوثوق بها، إلا أن نموها بطيء. بينما المواقع المفتوحة تنمو بمعدلات كبيرة. إلا أنها تُعد هدفاً سهلاً للتخريب المتعمد.

يتبين لنا مما سبق أن الويكي هي تقنية واعدة؛ لما تتيحه من حرية وسهولة في التحرير وإضافة المعلومات للصفحات على الويب. وقد بينت الإحصاءات أن مواقع الويكي من أكثر المواقع على الويب استخداماً. ورغم ذلك من المؤكد أن هذه المواقع ستشهد الكثير من الانتقادات؛ نظراً لإمكانية إدخال المعلومات المغلوطة لها، وخاصة فيما يتعلق بالاديان والقضايا السياسية.

المراجع:

- (1) Diff. <http://en.wikipedia.org/wiki/Help:Diff>. Last modified on 5/3/2008. Accessed at 5/3/2008.
- (2) http://www.alexa.com/site/ds/top_500. Accessed at 5/3/2008.
- (3) Ward Cunningham. http://en.wikipedia.org/wiki/Ward_Cunningham. Last modified on 10/1/2008. Accessed at 12/2/2008.
- (4) Wiki. <http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>. Last modified on 12/2/2008. Accessed at 12/2/2008.

لأسلوب تمييز الاختلافات بين نسختين للصفحة. ويمكن لمستخدم الويكي أن يستعرض الاختلافات في صفحة التغييرات الحديثة. وإذا كانت التغييرات غير مقبولة بالنسبة له، فإنه يراجع التاريخ، ويستدعي النسخة السابقة. وسهولة هذه العملية تتوقف على برنامج الويكي المستخدم. وإذا لم تُدرج بعض التغييرات غير المقبولة في صفحة التغييرات الحديثة، فإن بعض محركات الويكي توفر ضبطاً إضافياً للمحتوى؛ يقوم بمراقبة صفحة ما، أو عدة صفحات للتأكد من احتفاظها بجودتها، ويتم تنبيه الشخص المسئول عن صيانة الصفحات بما أدخل عليها من تعديلات. مما يسمح لهذا الشخص بالتحقق من صحة النسخ الحديثة بسرعة.

الجدارة بالثقة والاعتماد

المعارض لنظم الويكي المفتوحة. يرى أنها عرضة لإدخال معلومات غير دقيقة. بينما المؤيد لها يرى أنها تتيح فرصة عظيمة للجمهور لتحديد المعلومات الخاطئة، وتصحيحها.

الأمن

تتمثل فلسفة معظم مواقع الويكي، في السماح لأي شخص بتحرير المحتوى. لذا فإن التخريب المتعمد Vandalism قد يكون مشكلة رئيسة. وفي مواقع الويكي الكبيرة، فإن التخريب المتعمد قد لا يُلاحظ لفترة من الزمن. لهذا تنزع مواقع الويكي إلى استخدام برامج أمنية لمواجهة مشكلة التخريب المتعمد؛ تجعل من السهل إبطال التخريب بدلا من محاولة منعه. والمواقع الكبيرة عادة ما تستخدم وسائل متنوعة، حتى تستطيع تحديد التخريب المتعمد وحذفه بشكل آلي. وبهذه الطريقة يمكن القضاء بشكل كبير على التخريب المتعمد.

ويتوقف حجم التخريب المتعمد الذي تتعرض له مواقع الويكي، على مستوى التحرير الذي تسمح به، فعلى سبيل المثال تسمح بعض المواقع للمستخدمين غير المسجلين لديها بتحرير الصفحات. وذلك من خلال التعرف إلى عناوين بروتوكول الإنترنت IP Addresses الخاصة بهم فقط. بينما البعض الآخر من المواقع لا يسمح بهذا إلا للمستخدمين المسجلين لديه. وبصفة عامة، تسمح معظم مواقع الويكي بالتحرير من خلال التعرف إلى بروتوكول الإنترنت IP الخاص بالمحرر، ولكنها تُعطي للأشخاص المسجلين إمكانات إضافية للتحرير. وتتطلب بعض مواقع الويكي فترة انتظار قبل أن تسمح للمستخدم باستخدام بعض إمكانات التحرير؛ على سبيل المثال، النسخة الإنجليزية من الموسوعة الحرة English Wikipedia، لا تسمح للمستخدمين المسجلين بتغيير عناوين الصفحات، إلا إذا مر على تسجيلهم أربعة أيام على الأقل. بينما النسخة البرتغالية من نفس الموسوعة، تستخدم متطلبات